



## القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين

إعداد

د. عمر علي دحلان

أ. محمد عوض شبير

القيم في المجتمع الفلسطيني "واقم وتحديات" مؤتمر كلية التربية الأولى

## ملخص

استهدفت الدراسة التعرف إلى القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين للعام الدراسي 2016/2017، وتكونت عينة الدراسة من كتب لغتنا الجميلة للصفين الثاني والثالث ودليل المعلم للصف الأول، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الدراسة من الكلمة، والجمله، والصورة والفكرة وحدات للتحليل، وأظهرت النتائج أن مجموع تكرارات القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى (461) تكراراً، حيث حصل الصف الأول على المرتبة الأولى بمجموع (148) تكراراً بنسبة مئوية (41.0)، وحصل الصف الثاني على المرتبة الثانية بمجموع (122) تكراراً بنسبة مئوية (33.8)، بينما حصل الصف الثالث على المرتبة الثالثة والأخيرة بمجموع (91) تكراراً بنسبة مئوية (25.2)، وبلغ مجموع القيم الصريحة لمجموع الكتب (169) تكراراً، ومجموع القيم الضمنية (192) تكراراً، كما أوضحت النتائج وجود فروق في تكرارات القيم المشتركة لصالح الصف الأول بمجموع (126) تكراراً، يليه الصف الثاني بمجموع (69) تكراراً، يليه الصف الثالث بمجموع (35) تكراراً.

الكلمات المفتاحية: (القيم الأخلاقية، كتب لغتنا الجميلة المطورة)

**Abstract**

The study aimed to identify the moral values included in the books of our beautiful developed language for the first elementary classes in Palestine for the academic year 2016/2017. The study sample consisted of the books of our beautiful language for the second and third grades and the teacher's guide for the first grade. To achieve the objectives of the study the descriptive approach and content analysis technique were used, and the study used the word, the sentence, the image and the idea as units for analysis. The results showed that the total number of frequencies of the moral values included in the books of our beautiful language developed for the first stage of the primary stage were (461), the first grade ranked first with a total of (148) frequencies and percentage of (41.0) and the second grade ranked second with a total of (122) frequencies and percentage (33.8) while the third grade ranked third and final (91) frequencies and percentage (25.2). The total of the explicit values was 169 (frequencies), and the total implicit values

(192). The results also showed that there were differences in the frequencies of the common values in favor of the first grade with a total of (126), followed by the second grade with a total of (69), followed by the third grade with a total of (35) frequencies.

key words: (moral values, books of our beautiful developed language)

### مقدمة:

تعد القيم من أهم المرتكزات التي تقوم عليها المجتمعات الإنسانية، فمن خلالها يتشكل سلوك الفرد، ويكتسب قيمته، ويتميز عن سائر المخلوقات، ويحدث التفاعل المثمر والبناء بينه وبين الجماعة، فهي منهاج حياة، وميزان للمعاملات بين الأفراد، وبها تتماسك لجماعات وتحميها من التفكك والاندثار.

والقيم هي البوصلة التي تحكم سلوك المجتمعات ومعاملاتها؛ لأن وجودها يؤدي إلى التزام الأفراد بقواعد المجتمع ونظمه باعتبارها معايير ومحكات تضبط السلوك وتوجهه؛ مما ينعكس إيجاباً في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكياته وهذا يساعده على الانسجام والتكيف والانصهار في مجتمع مؤهل للتعامل مع جميع التغيرات والتحديات المحلية والعالمية في بناء قيمي متماسك يشكل هوية المجتمع وثقافته. (السليم، 2015: 601)

وللقيم مكانة بارزة في ثقافة المجتمع، ولها علاقة وثيقة بتكوين الشخصية الإنسانية، وتعد مكوناً أساسياً من مكونات المنهاج الدراسي، ولها ارتباط وثيق بالعملية التعليمية من خلال توجيه المعلمين لبناء الفرد الفاعل من خلال المفاهيم والقيم الأساسية، ولهذا اهتم المفكرون والفلاسفة والتربويون في الماضي والحاضر بالقيم كونها أساس مهم من أسس العمل التعليمي (الشملي، 2010: 60).

ولأهمية القيم الأخلاقية في ميزان الله جل وعلا فقد مدح رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - من فوق سبع سموات بقوله "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم: 4) وهو خلق القرآن الكريم، كما أجمل رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم رسالته السماوية بالقيم الأخلاقية فقال: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (ابن حنبل، 1403هـ، 381/2) فربى صلى الله عليه وسلم "جيلاً فياضاً بالخير، صدّاعاً بالحق، طافحاً بالخلق الكريم فعير ملامح التاريخ، وفاق الأمم في كافة المجالات، فكان من الآثار الإيجابية التي انعكست من خلال السلوكيات الأخلاقية الرائعة، والقُدوة الحسنة للجيل المسلم أن دخل في هذا الدين شعوب بكاملها". (الخرز، 2009: 5-6).

وتبوأ القيم الأخلاقية منذ القدم مكانة كبيرة لدى أصحاب الرأي والفكر، وشغلت حيزاً كبيراً من اهتماماتهم لقناعاتهم بأن معالجة مشكلات الإنسانية المتمثلة في الحروب، والدمار، والظلم والعنصرية، والفقر، والجوع، والتشرد لا يكون إلا بوجود هذه القيم. (المزين، 2009: 9)، كما يرى ويل (Wiel 2003: 3) أن القيم هي التي تحكم سلوك الفرد واهتماماته واتجاهاته، كما أنها تحدد علاقته بمجتمعه وبيئته من خلال مستوى ثقافته نحو الخير والشر.

والقيم تشكل إطاراً مرجعياً للإنسان باعتبارها الركن الأساس في كل نشاط يقوم به وبها تتشكل صور العلاقات المجتمعية، والتربية هي الميدان الأهم الذي يعمل على بناء الإنسان من خلال المناهج التعليمية التي تسهم في صوغ شخصية الفرد، وتحدد دوره في المجتمع، وتتمثل القيم في أهداف التربية التي تقع مسؤولية تنفيذها وتطبيقها على المؤسسات التعليمية التي تربي الطفل وتعلمه منذ بداية حياته التعليمية الأولى حتى المرحلة الجامعية؛ يتفاعل مع قوانينها وعناصرها؛ مما يساعد في تشكيل فكره وثقافته (السليم، 2015: 602).

ويذكر جدوين Goodwin (1995:45) أن "الأخلاق في جوهرها مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية السليمة للقيام بعمل صحيح سليم"، بينما تعرّف الجمعية النفسية الأمريكية الأخلاق بأنها: "مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تفرض على الأفراد القيام بالسلوكيات الصحيحة خلقياً" (American PA, 1995: 1603)، ويهدف تعليم الأخلاق إلى تعزيز السلوكيات الحسنة الإيجابية لدى الطلاب، ويسهم في تكوين وتشكيل شخصياتهم، والمنهاج المدرسي يدعم ممارسات الطلاب الأخلاقية والتربوية (Han, 2014: 1)، ويرى كانغ وكلسمان (Kang & Glassman, 2010: 2) أن الأخلاق جزء من أسلوب الحياة ولا يمكن فصلها عن جميع جوانب تجارب الحياة الأخرى.

كما يبين الخليفة (2004: 28) أن مفهوم الأخلاق يستند إلى أساس نفسي يتمثل فيما تناولته نظريات علم النفس من خلال مفاهيم مختلفة كالضمير، أو الأنا الأعلى، أو الذات المثالية، وهو النظام الخُلقي المعنوي الذي يعد أحد المكونات الأساسية للشخصية، كما يستند إلى أساس فلسفي يحدد الطابع المعياري الذي يشكل العلاقات الإنسانية بين بني البشر.

فكل حياة الإنسان وألوان نشاطه متمثلة في القيم الأخلاقية فكراً، وسلوكاً، وإحساساً، حولها يدور محور حياته في كافة تعاملاته مع نفسه، أو خالقه، أو مجتمعه، فهي التي تنير عقله وتساعد على وضوح رؤيته، فيستطيع من خلالها التمييز بين الصحيح

والخطأ، والخير والشر فتكون اختياراته عن قناعة وإدراك ورضى. (الحمد، 1427: 14-13).

وتتمثل أهمية القيم الأخلاقية للفرد في أنها تحرر الإنسان من غرائزه وشهواته وأهوائه كما تحفظه من الانحرافات الاجتماعية والنفسية والجسدية. (الجلاد، 2007: 43)، وتعتبر ضابطة لتصرفاته، وموجهة لسلوكه، وتجنبه السلوك السيء وتدفعه إلى الالتزام بالسلوك الحسن، مما يحقق التجانس والتماسك المجتمعي. (يالجين، 2002: 138)، كما تساعد في صقل شخصية الفرد وفق معايير القيم الأخلاقية، ومن خلالها يستطيع الإنسان التنبؤ بسلوك الآخرين وفق ما يمتلكونه من منظومة قيمية، كما تؤدي دوراً حيوياً في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي لتعديل السلوك؛ مما يحقق توافقاً نفسياً ومجتمعياً للأفراد. (سلوت، 2005: 46).

ويؤكد التربويون على أهمية تنمية القيم والأخلاق لدى الأطفال من خلال المؤسسات التربوية المتنوعة بدءاً بالأسرة، ومروراً بالمدرسة، وبمساندة المؤسسات الدينية والإعلامية المختلفة، وتتبع أهمية القيم والأخلاق من كونها إحدى دعائم بقاء المجتمع واستمراره، وعلامة فارقة في كينونته وتميزه عن المجتمعات الأخرى التي لا يمكن لها أن تستمر دون قواعد قيمية وأخلاقية تحكمها وتنظم علاقاتها مع الآخرين. (عتوم، 2016: 13).

والمناهج الدراسية من أهم وسائل المدرسة لتحقيق أهدافها في بناء الإنسان السليم، ولا بد من غرس القيم الصحيحة لدى الطلبة بغرض تعزيز العلاقات الاجتماعية بثنتي صورها، فكل مجتمع بحاجة ماسة إلى نسق قيمي يحكم نشاطاته وينظم حياته، وفي حال تضارب القيم وتناقضها يحدث صراع يؤدي إلى تفكك المجتمع وانهياره، فمن هنا كانت القيم المصدر الأساسي لتحسين الإنسان وحمايته وبالتالي حفظ المجتمع من التمزق والاندثار. (سلوت، 2005: 3).

#### الدراسات السابقة:

تعد المرحلة الأساسية الأولى باكورة مراحل التعليم لدى الطفل، فيها يكون الغرس والبناء، لذلك تناولت العديد من الدراسات موضوع القيم بالتحليل والتدقيق وقد تم ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى عتوم (2016) دراسة استهدفت معرفة القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وترتيب مجالات القيم فيها، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى متخذاً العبارة والجملة والفقرة وحدة للتحليل، بوساطة أداة تألفت من ستة مجالات للقيم، وكشفت النتائج أن

كتاب الصف الرابع اشتمل (89) قيمة أكثرها تكراراً قيمة الولاء للوطن وحبه، وكتاب الصف الخامس اشتمل على (79) قيمة أكثرها تكراراً قيمتي الإيمان، والولاء للوطن وحبه، وكتاب الصف السادس اشتمل على (74) قيمة أكثرها تكراراً قيمة أداء الشعائر. أما ترتيب مجالات القيم فكان المجال الديني الخلفي في طليعة المجالات في الصفوف الثلاثة، واحتلال مرتبة الأخيرة المجال النظري المعرفي في الصف الرابع، والمجالان النظري المعرفي والاجتماعي في الصف الخامس، والمجال الترفيهي والجمالي والصحي في الصف السادس.

واستهدفت دراسة السليم (2015) التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتبنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولي الأردني، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وحلقة البحث، من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب، حيث اعتمدت الكلمة والفكرة على أنهما وحدتان للتحليل والعد والتسجيل، وبينت النتائج أن مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى (196) قيمة، حيث جاء الصف الثالث في المرتبة الأولى بتكرار (83) قيمة تلاه الصف الأول بتكرار (70) قيمة وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الصف الثاني بتكرار (43) قيمة، كما جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار (85) قيمة (تلاها القيم الشخصية بتكرار (58) قيمة وجاءت القيم العقديّة في المرتبة الأخيرة بتكرار (12) قيمة) وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في القيم التربوية المتضمنة في المجال الاجتماعي، باختلاف الصف لصالح الصف الثالث الذي حصل على أعلى تكرار البالغة قيمته (41) قيمة، ووجود فروق دالة إحصائية في القيم التربوية المتضمنة في المجال الوطني باختلاف الصف لصالح الصف الثالث الذي حصل على أعلى تكرار البالغة قيمته (17) قيمة.

وأجرى كل من: دبشخا، وهارش، وديفندرا & Harish & Deepshikha (2015) دراسة استهدفت تحليل القيم الواردة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي، والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلمون لغرسها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة ومقابلة لعينة من (24) معلماً من المدارس الحكومية والخاصة لمعرفة استراتيجياتهم في التدريس والأنشطة التي تنظمها المدرسة على المستوى الوطني والدولي لإضفاء القيم، وأظهرت النتائج توافر معظم القيم ذات الصلة بطلاب هذه المرحلة في الكتاب المدرسي، وأن هناك ضعفاً في بعض الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في غرس القيم لدى الطلاب بسبب تدريبهم غير المناسب قبل الخدمة.

وقام المدخلي (2012) بدراسة استهدفت استنباط القيم التربوية من كتاب اللغة المقرر على الصف الأول الابتدائي – بنين- في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، كما استخدمت أداة لتحليل المحتوى، واعتمدت الدراسة العبارة وحدة تحليل، واقتصرت فئات التحليل على القيم (التعليمية، والخلقية، والجمالية، والوجدانية، والتعبدية، والعقدية، والأسرية، والاجتماعية) وأظهرت النتائج أن مجموع تكرارات القيم بلغت (2499) تكراراً، وحصلت القيم التعليمية على أعلى التكرارات بعدد (2274) تكراراً، وبنسبة مئوية (91%)، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الخلقية بعدد (108) تكراراً، وبنسبة مئوية (4.32%) تلتها القيم الجمالية بعدد (50) تكراراً، وبنسبة مئوية (2%) وجاءت بقية القيم بنسب متباينة وضئيلة فحصلت كل من القيم التعبدية والوجدانية على (18) تكراراً، وبنسبة مئوية (0.72%)، بينما حصلت كل من القيم العقدية والأسرية على (11) تكراراً، وبنسبة مئوية (0.44%)، وحصلت القيم الاجتماعية على المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات (9) وبنسبة مئوية (0.36%).

واستهدفت دراسة الخطيب (2012) التعرف إلى القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة للحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن، وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون معتمدة الجملة وحدة التحليل وأظهرت النتائج أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب الثلاثة بلغ (2624) مرة موزعة على (55) قيمة في أربع مجالات (العقدية، والتعبدية، والمادية والاجتماعية) وأن مجموع تكرارات القيم في المجال العقدي (855) مرة، وفي المجال التعبدي (457) مرة، وفي المجال المادي (307) مرة، وفي المجال الاجتماعي (1003) مرة، وجاء الصف السادس في المرتبة الأولى بتكرار (949) مرة، والصف السابع في المرتبة الثانية بتكرار (926)، والصف الخامس في المرتبة الثالثة بتكرار (749) مرة، وجاءت قيمة تعظيم القرآن في المرتبة الأولى بتكرار (213) مرة، وقيمة الإيمان بالله في المرتبة الثانية بتكرار (159) مرة، وقيمة طلب العلم في المرتبة الثالثة بتكرار (143) مرة كما جاء في المراتب الثلاثة الأخيرة من القيم قيمة الاستئذان بتكرار (6) مرات، وقيمة الاقتصاد في النفقة بتكرار (8) مرات، وقيمة إصلاح ذات البين بتكرار (9) مرات.

وقدم كل من بهاء الدين وأصلان (Bahaddin & Aslan, 2012) بدراسة استهدفت تحديد تصنيف جديد للقيم من خلال آراء المعلمين وأولياء الأمور في منطقة أسشكهير Eskişehir في تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (575) معلم او (1726) من أولياء الأمور المختارين من المدارس

الابتدائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى خمس فئات من القيم هي (التقليدية المحافظة، والمواطنة، والشخصية، والعلمية، والاجتماعية) كما أظهرت نتائج الدراسة فرقا دالا إحصائيا في استجابات عينة الدراسة في القيم التقليدية المحافظة والاجتماعية لصالح أولياء الأمور، بينما كان الفرق لصالح المعلمين في القيم الشخصية، والعلمية والمواطنة.

وهدفت دراسة كل من إيروسي وشاهين (2012) Erosy & Sahin إلى فحص مدى ملائمة النهج الذي اتبعته التدريبات والأنشطة التي تضمنتها كتب مادة التربية الاجتماعية الجديدة في تعليم القيم التي قررت وزارة التربية التركية إكسابها لطلبة الصفين السادس والسابع من المرحلة الأساسية، وهي قيم المثابرة، والموضوعية، والمسؤولية، واحترام التنوع وأجريت الدراسة على كتابين للصف السادس، وثلاثة كتب للصف السابع، وأشارت النتائج أن الأنشطة والتدريبات في هذه الكتب أخذت هذه القيم بالحسبان ولكن هذه الأنشطة لا تعطي المعلمين الفرصة لتعليم القيم عن طريق النمذجة.

وأجرى كليك (2012) Kilic دراسة استهدفت توضيح العلاقة بين القيم في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ودرجة تحققها لدى التلاميذ، ومدى تضمنها وتوافرها في كتاب الطالب المدرسي ودليل المعلم وبعد التأكد من عدم وجود أي نقص في المواد التعليمية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن جميع القيم متوافرة في كتاب الطالب المدرسي ودليل المعلم ولكن هناك نقص واضح في الأنشطة المتضمنة في الكتاب المدرسي لتحقيق هذه القيم وإكسابها للتلاميذ، كما لا يوجد علاقة بين التحصيل والقيم.

أما دراسة حمادنة، والمغيض (2011) فقد استهدفت التعرف إلى القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون لتعيين القيم الإسلامية متخذين من العبارة، والجملة وحدة في عملية التحليل، وكان من أهم النتائج أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية عينة الدراسة بلغ (427) قيمة، حيث حصلت القيم في كتب الصف الثاني على المرتبة الأولى بتكرار (251) قيمة، بينما حصلت القيم في كتب الصف الأول على المرتبة الثانية بتكرار (176) قيمة، وحصلت قيم المجال الأخلاقي على المرتبة الأولى بتكرار (252) مرة، بينما حصلت قيم المجال التعبدي على المرتبة الثانية بتكرار (83) مرة. أما قيم المجال الاجتماعي فحصلت على المرتبة الثالثة بتكرار (40) مرة، وحصلت قيم المجال



العفدي على المرتبة الرابعة بتكرار (34) مرة، وحصلت قيم مجال المعاملات على المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار (18) مرة، وأظهرت النتائج أيضاً أن قيمة التعاون، جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم الإسلامية جميعها إذ بلغ تكرارها في الصفيين الأول والثاني (21) مرة تلتها في المرتبة الثانية قيمة طلب العلم بتكرار (17) مرة، ثم في المرتبة الثالثة قيمة رد السلام بتكرار (16) مرة.

وأجرى العبد الله (2010) دراسة استهدفت معرفة القيم المتضمنة في كتب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، وأداة لتحليل المحتوى وأظهرت النتائج ما مجموعه (211) قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات هي: القيم الجسمانية (61) والفكرية، والثقافية (55)، والاجتماعية (35)، والأساسية (21)، والاقتصادية (20)، والوطنية القومية (19) وبرزت فيها ظاهرتان هما: التركيز، والإهمال" فالتركيز على بعض القيم الفرعية، مثل: حرية التعبير والرأي، والتراحم، وتنمية الإحساس بالجمال، واحترام الوطن والأمة، والحفاظ على الصحة وأما إهمال بعض القيم الفرعية مثل: رعاية الوالدين، ونفي التمييز العنصري، ووحدة الأقطار العربية، ونفي الاستغلال، وترشيد الاستهلاك، والمساواة في الفرص، فقد جاء مستوى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بدرجة جيدة.

وأجرى المزين (2009) دراسة استهدفت معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتحليل المضمون وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة تحليل المحتوى، وقائمة بالقيم الأخلاقية، واختبار لقياس مدى اكتساب التلاميذ لها، وطبقت على عينة مكونة من (346) تلميذا وتلميذة، وأظهرت النتائج أن تكرار القيم الأخلاقية في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ (474) مرة، وحصل الصف الثالث الأساسي على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (109) مرة وبنسبة مئوية (29.1%)، بينما حصل الصف الأول على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (95) مرة وبنسبة مئوية (25.4%)، وحصل الصف الرابع على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (89) مرة وبنسبة مئوية (23.8%)، وحصل الصف الثاني على المرتبة الأخيرة بعدد تكرارات (81) مرة وبنسبة مئوية (21.7%)، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائية بين مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع للقيم الأخلاقية والمستوى الافتراضي البالغ (70%) لصالح المستوى الافتراضي حيث بلغت نسبة اكتساب التلاميذ للقيم (58.84%).

وهدفت دراسة الخليفة (2004) إلى معرفة المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تحتويها كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربي ومعرفة مدى توافرها في هذه الكتب، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة المضامين الأخلاقية، واستمارة تحليل المحتوى، وأسفرت النتائج عن تحديد قائمة بالمضامين الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي، احتوت على (42) مضموناً أخلاقياً، واشتمل كتب اللغة العربية على جميع المضامين الأخلاقية التي وردت في القائمة بمجموع تكرارات (9913)، حيث حظيت دولة الإمارات العربية على أعلى نسبة من المضامين الأخلاقية؛ إذ تكررت في كتبها (1846) مرة، تلتها السعودية (1813) مرة، ثم الكويت (1689) مرة، ثم قطر (1593) مرة، ثم عمان (1580) مرة، ثم البحرين (1392) مرة، كما تبين عدم توازن في عرض المضامين الأخلاقية في هذه الكتب فتم التركيز على مضامين معينة؛ فجاءت تكراراتها عالية: كالصداقة وبر الوالدين، وحب العلم في حين هُمّشت مضامين أخرى، فجاءت تكراراتها منخفضة: كحب اللغة العربية والنزاهة، وإفشاء السلام.

يتبين من عرض الدراسات السابقة اهتمامها الواضح بدراسة القيم التربوية والأخلاقية في مواد شتى مثل اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والدراسات الاجتماعية، ومراحل دراسية مختلفة مؤكدة أن القيم واحدة من أركان المنهاج الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، واتفقت الدراسة الحالية في موضوعها والمراحل الدراسية التي تناولتها مع دراسات كل من: عتوم (2016)، والعباد الله (2010)، والمزين (2009)، والخليفة (2004)، وتناغمت الدراسة الحالية مع دراسة السليم (2015) التي ركزت على القيم الموجودة في الأناشيد فقط في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية، ومع دراسة المدخلي (2012) التي تناولت القيم في كتاب اللغة العربية المقرر على الصف الأول فقط، ومع دراستي كل من الخطيب (2012)، وحمادنة، والمغيض (2011) التي تناولت القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني، غير أن هذه الدراسة تميزت بأنها الأولى- في حدود علم الباحثين- التي تناولت تحليل القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولي فلسطين كون المنهاج جديدا ولم يدرّس إلا في العام الدراسي 2017/2016م، مما يعطي هذه الدراسة أصالتها العلمية، وخصوصيتها المعرفية، وتؤكد أهميتها البحثية والتربوية، وقد استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة فيبناء الأداة وتحليل النتائج ومناقشتها.

**مشكلة الدراسة:**

تعتبر الكتب المدرسية من موجهات القيم ومحددات السلوك لدى الأطفال سيما كتب لغتنا الجميلة التي تزداد أهميتها من خلال تركيزها على القيم الأخلاقية والتربوية التي تتعلق بكل مناحي الحياة التي تؤثر في حياة التلاميذ معتمدة على المهارات والمعلومات التي تزودهم بها؛ مما يساعد في غرس منظومة قيمية أخلاقية ثمرتها تلاميذ يتمتعون بوضوح رؤية وتعاملات إيجابية سليمة حيوية ومميزة.

من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين من خلال سعيها للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما القيم الأخلاقية الملائمة لكل صف دراسي من صفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟
2. ما القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟
3. ما القيم الأخلاقية الصريحة والضمنية الواردة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟
4. هل تختلف تكرارات القيم الأخلاقية المشتركة بين صفوف المرحلة الأساسية الأولى المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة باختلاف الصف الدراسي؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق ما يلي:

1. تحديد قائمة بالقيم الأخلاقية الملائمة لكل صف دراسي من صفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة.
2. الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.
3. تبيان القيم الأخلاقية الصريحة والضمنية الواردة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.
4. إجراء مقارنات حول ما تضمنته كتب لغتنا الجميلة المطورة من قيم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى كل صف على حدة.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. إعداد قائمة بالقيم الأخلاقية الملائمة لتلاميذ صفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.
2. من المتوقع أن يستفيد منها القائمون على إعداد المناهج في تطوير التربية الأخلاقية في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.
3. قد تساعد نتائج هذه الدراسة مصممي المناهج في تحسين رؤيتهم حول دمج منظومة القيم وتوزيعها على صفوف المرحلة الأساسية الأولى بما يتناسب مع المستوى العمري والعقلي لهذه الفئة.
4. قد تفتح نتائج هذه الدراسة المجال واسعاً أمام الباحثين للقيام بدراسات متنوعة ومتعددة.

**حدود الدراسة:**

تقتصر حدود الدراسة الحالية على ما يلي:

النصوص الاستماعية الواردة في دليل المعلم للصف الأول الأساسي؛ لعدم وجود موضوعات قرائية مكتوبة في هذا الصف، وعلى النصوص القرائية والنشيد والمحفوظات في كتب لغتنا الجميلة المقررة على الصفين الثاني والثالث من المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين للعام الدراسي 2016/2017 مواستثنى التحليل الأسئلة التقويمية والأنشطة الملحقه بالدروس.

**مصطلحات الدراسة الإجرائية:****القيم الأخلاقية:**

هي الأفكار والمواقف والمبادئ والسلوكيات المرغوب فيها التي تحت التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحسنة، وتدعوهم إلى ممارستها عملياً في حياتهم، وقد تظهر صريحة أو ضمنية في كتب لغتنا الجميلة المقررة على المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.

**كتب لغتنا الجميلة المطورة:**

هي مناهج اللغة العربية المطورة التي أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين على تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين للعام الدراسي 2016/2017

## الطريقة والإجراءات:

### منهج الدراسة:

لكي تحقق الدراسة أهدافها استخدمت المنهج الوصفي لتحديد قائمة بالقيم الأخلاقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الأولى وتوزيع هذه القيم على كل صف منه، كما استخدمت أسلوب تحليل المحتوى الذي يعرفه الهاشمي وعطية (2009: 175): "بأنه من أساليب البحث العلمي التي تدرج تحت منهج البحث الوصفي"، وذلك لمناسبته للدراسة للكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي المكون من جميع كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى وبلغ عددها (4) كتب للصفين الثاني والثالث ودليل المعلم للصف الأول الأساسي للفصلين لاحتوائه على قطع الاستماع، ولاقتصار كتابي الصف الأول على تدريس الحروف فقط وعدم احتوائها على مواد قرائية وجميعها موزع على الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي 2017/2016م.

### أداة الدراسة:

أولاً: قائمة القيم الأخلاقية، وقد مر بناؤها بالخطوات التالية:

1. تم تحديد الهدف منها وهو حصر القيم الأخلاقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين، مع تحديد القيم المناسبة لكل صف على حدة، ولبناء القائمة تم الاستعانة بالدراسات السابقة التالية: العتوم (2016)، والسليم (2015)، والمُدخلي (2012)، والخطيب (2012)، وحمادنة والمغيث (2011)، والعباد الله (2010)، والمزين (2009)، والخليفة (2004).

2. تم الاستئناس بالأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة فضلاً عن الأهداف العامة لكتب لغتنا الجميلة المقررة على تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين.

3. تكونت قائمة القيم في صورتها الأولية من (46) قيمة موزعة على الصفوف الثلاثة للحكم على مدى ملاءمتها للفئة المستهدفة مع تصنيفها حسب الصف التي تناسبه.

### صدق القائمة:

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء عددهم (6) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية، كما تم عرضها على عدد (4) من المشرفين التربويين للمرحلة الأساسية الأولى، وعدد (4) من المعلمين

المتميزين لنفس المرحلة، وذلك بغرض التعرف إلى ملحوظاتهم واقتراحاتهم من حيث ملاءمة القيم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى وتصنيف كل قيمة للصف الذي تناسبه، وفي ضوء تلك الملحوظات والاقتراحات تم إجراء التعديلات اللازمة من خلال حذف بعض القيم غير الملائمة للفئة المستهدفة مثل: الجهاد والجرأة والانتماء والقناعة والتضحية والنزاهة والإيثار والمروءة والعفو والحياء والعدل والطاعة وحسن المعاملة والتنافس الشريف والإحسان إلى الجار وكظم الغيظ؛ للوصول للصورة النهائية لأداة الدراسة.

### ثانياً: استمارة تحليل المحتوى

تم إعداد أداة تحليل المحتوى في ضوء القيم الأخلاقية التي تم تحديدها من المحكمين، وصممت بحيث يقوم الباحث المحلل بحساب عدد تكرارات وحدة التحليل في كل موضوع بتحديد خانة لعدد التكرارات، وخانة للنسبة المئوية، وتم عرض هذه الأداة على المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية وعددهم (6)، وتم إقرارها من الجميع.

### إجراءات التحليل:

#### الهدف من التحليل:

وتمثل في الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين، والتعرف إلى القيم التي وردت صريحة وتلك القيم التي وردت بشكل ضمني.

#### عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة في كتب لغتنا الجميلة للصفين الثاني والثالث من المرحلة الأساسية الأولى والدروس الخمس الأخيرة من الجزء الثاني للصف الأول إضافة كل قطع الاستماع في دليل معلم الصف الأول.

#### فئات التحليل:

تمثلت بجميع القيم الأخلاقية الواردة في القائمة.

#### وحدة تحليل المحتوى:

اعتمدت الدراسة على أربع وحدات للتحليل هي: الكلمة، والجملة، والصورة والفكرة التي تعبر عن القيمة بشكل صريح وما تحمله من مدلولات تعبر عنها بشكل ضمني.

**ضوابط التحليل:**

استخدم الباحثان القواعد التالية في عملية التحليل:

1. تمت عملية التحليل لجميع كتب لغتنا الجميلة المطورة للمرحلة الأساسية الأولى والتي أقرتها وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2016-2017.
2. تمت عملية التحليل في ضوء القيم الواردة في القائمة والتي استقر عددها على (33) قيمة.
3. اعتمدت الدراسة الكلمة والجملة والصورة والفكرة كوحدة للتحليل.

**خطوات عملية التحليل:**

1. قام الباحثان بقراءة الموضوعات الواردة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى موضع الدراسة بشكل دقيق ومتعمق.
2. رصد القيم بإعطاء تكرارٍ واحدٍ لكل قيمة ظهرت في المحتوى بصورة صريحة أو ضمنية.
3. جمع التكرارات لكل قيمة صريحة أو ضمنية لكل صف، وتفرغها في جداول.
4. إيجاد النسب المئوية والرتب لتكرارات كل قيمة من القائمة.

**ثبات الأداة:**

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل الثبات عبر الأفراد حيث تم تحليل عينة استطلاعية مكونة من أربعة دروس من الصف الثاني من قبل الباحثين مع الالتزام بفئات التحليل ووحداته المحددة في أداة الدراسة لكل باحث على حدة، وبعد الانتهاء تم تفرغ النتائج وحساب الثبات باستخدام معادلة هولستي (طعمية، 2004: 226).

$$R = \frac{2(C1,2)}{C_1 + C_2}$$

حيث R = معامل الثبات.

C1, C2 = عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

C1 = عدد التكرارات لدي التحليل الأول.

C2 = عدد التكرارات لدي التحليل الثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (1).

جدول (1) نقاط الاتفاق بين المحللين (معامل الثبات عبر الأفراد)

م	القيمة	المحلل الأول	المحلل الثاني	الاتفاق بين المحللين
1	التسامح	1	1	1
2	حب العلم	3	4	3
3	زيارة المريض	0	0	0
4	بر الوالدين	1	2	2
5	مساعدة الضعفاء	3	4	3
6	الوفاء	1	1	1
7	الكرم	2	1	1
8	النظافة	2	2	2
9	النظام	1	1	1
10	التعاون	2	2	2
11	الأمانة	0	0	0
12	احترام الآخرين	2	1	1
13	الصدق	0	0	0
14	الرحمة	1	1	1
15	تقدير الله	0	0	1
16	الرفق بالحيوان	1	2	1
	المجموع	20	22	20
	معامل الثبات			95.2

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الأداة (95.2) وهي نسبة ثبات مرتفعة، الأمر الذي يطمئن الباحثين إلى تطبيقها.

#### المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لمعرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى.



### نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما القيم الأخلاقية الملائمة لكل صف دراسي من صفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟

استلزمت الإجابة عن هذا السؤال إعداد قائمة بالقيم الأخلاقية الملائمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الأولى وقد تكونت في صورتها الأولية من (46) قيمة تم عرضها على المحكمين المختصين للتعرف على مدى ملاءمتها للفئة المستهدفة وتصنيف كل قيمة حسب الصف الذي تلائمه، وبعد تحليل الاستجابات تم التوصل إلى قائمة بالقيم الأخلاقية الملائمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين، وقد تكونت القائمة النهائية من (24) قيمة أخلاقية هي: النظافة، النظام التعاون، والأمانة، واحترام الآخرين، وآداب الطريق، والصدق، والرحمة، وتقدير الله، والرفق بالحيوان، والتسامح، وحب العلم، وزيارة المريض، وبر الوالدين، ومساعدة الضعفاء، والوفاء، والكرم، والتواضع، وحب الوطن، وإفشاء السلام، والعمل، والتناصح، والصبر، والشجاعة.

وقد تضمنت قائمة القيم ثلاث خانات ليقوم المختصون بتحديد القيم الأخلاقية المناسبة لكل صف من الصفوف الثلاثة على حدة وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: تم تحديد القيم الأخلاقية المناسبة للصف الأول الأساسي بمجموع (10) قيم هي: النظافة، النظام التعاون، والأمانة، واحترام الآخرين، وآداب الطريق، والصدق، والرحمة، وتقدير الله، والرفق بالحيوان.

ثانياً: القيم الأخلاقية المناسبة للصف الثاني الأساسي بمجموع (16) قيمة هي: التسامح، وحب العلم، وزيارة المريض، وبر الوالدين، ومساعدة الضعفاء، والوفاء، والكرم، النظافة، النظام التعاون، والأمانة، واحترام الآخرين، والصدق، والرحمة، وتقدير الله، والرفق بالحيوان.

ثالثاً: القيم الأخلاقية المناسبة للصف الثالث الأساسي بمجموع (22) قيمة هي: التواضع، وحب الوطن، وإفشاء السلام، والعمل، والتناصح، والصبر، والشجاعة، والصبر، وتقدير الله، وحب العلم، والتسامح، وبر الوالدين، ومساعدة الآخرين، والوفاء، والكرم، واحترام الآخرين، والصدق، النظافة، والنظام، والتعاون، والأمانة، والرحمة، والرفق بالحيوان.

رابعاً: تكررت القيم الأخلاقية التالية في الصفوف الثلاثة وهي: النظافة، والنظام، والتعاون، والأمانة، واحترام الآخرين، والصدق، والرحمة، وتقدير الله.

خامساً: تكررت القيم الأخلاقية التالية في الصفين الثاني والثالث وهي: حب العلم، والتسامح، وبر الوالدين، ومساعدة الآخرين، والوفاء، والكرم، واحترام الآخرين، وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب للقيم الأخلاقية والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين

الترتيب	النسبة المئوية لكل صف	مجموع التكرارات لكل صف	الجزء الثاني	الجزء الأول	الصف
1	41.0	148	73	75	الأول
2	33.8	122	61	61	الثاني
3	25.2	91	38	53	الثالث
	100	361	172	189	المجموع
			47.6	52.4	النسبة المئوية لكل جزء

يتبين من الجدول السابق أن مجموع تكرارات القيم الواردة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الأولى بلغ (361) تكراراً، كان مجموع القيم للجزء الأول من الكتاب (189) تكراراً، بنسبة مئوية (52.4) و(172) تكراراً للجزء الثاني بنسبة مئوية (47.6)، وحصل الصف الأول على المرتبة الأولى في الجزأين بمجموع تكرارات (148) بنسبة مئوية (41.0)، وحصل الصف الثاني على المرتبة الثانية بمجموع (122) تكراراً بنسبة مئوية (33.8)، بينما حصل الصف الثالث على المرتبة الثالثة والأخيرة بمجموع (91) تكراراً بنسبة مئوية (25.2).

ويتضح من النتائج أن هناك تقارباً في توزيع القيم على كتب لغتنا الجميلة في الفصلين الدراسيين في الصفين الأول والثاني بينما هناك تباين واضح في مجموع القيم في الصف الثالث حيث بلغ في الفصل الأول (53) تكراراً و(38) تكراراً في الفصل الثاني وهذا يؤكد وجود ضبابية في توزيع القيم على جزأي الكتاب، كما أظهرت النتائج تناقضاً تصاعدياً ملحوظاً في تكرارات القيم حيث حصل الصف الأول على أعلى التكرارات بمجموع (148) تكراراً تلاه الصف الثاني بمجموع (122) تكراراً

ثم الصف الثالث بمجموع (91) مما يوضح عدم الاهتمام بمستويات التلاميذ العقلية وأعمارهم الزمنية أثناء بناء المناهج والتي تفرض توزيعاً منطقياً مختلفاً، وتدرجاً واضحاً في توزيع القيم على الصفوف فتزداد القيم وتتضاعف بازدياد الصف الدراسي، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضيق الفترة الزمنية التي أعدت فيها المناهج، وصعوبة التواصل بين مجموعات العمل المتواجدة في شقي الوطن الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتفقت الدراسة مع دراسة حمادنة، والمغيض (2011) التي أظهرت نتائجها عدم توازن في توزيع القيم الإسلامية على كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن حيث بلغ عدد تكرارات القيم في الصف الثاني (252) تكراراً بينما بلغ (176) تكراراً في الصف الأول، كما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الخليفة (2004) التي أظهرت نتائجها تدرجاً واضحاً في تقديم المضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربي حيث تضاعفت القيم في الصف الثاني عنها في الصف الأول وفي الصف الثالث عنها في الصف الثاني.

**ثالثاً:** النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما القيم الأخلاقية الصريحة والضمنية الواردة في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب لكل صف على حدة ثم الصفوف مجتمعة والجدول (3، 4، 5، 6) توضح ذلك:

**جدول (3) التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية الصريحة والضمنية في كتاب لغتنا الجميلة المطور (للصف الأول الأساسي) في فلسطين**

م	القيمة	الجزء الأول	الجزء الثاني	مجموع التكرارات	صريحة	ضمنية	النسبة المئوية	الترتيب
1	النظافة	11	13	24	14	10	16.2	3
2	النظام	18	13	31	15	16	20.9	1
3	التعاون	14	12	26	8	18	17.6	2
4	الأمانة	0	0	0	0	0	0	10
5	احترام الآخرين	11	11	22	9	13	14.9	4
6	آداب الطريق	4	4	8	4	4	5.4	8
7	الصدق	0	1	1	0	1	0.7	9
8	الرحمة	6	7	13	5	8	8.8	6
9	تقدير الله	5	4	9	4	5	6.0	7
10	الرفق بالحيوان	6	8	14	6	8	9.5	5
	المجموع	75	73	148	65	83	100	

يتضح من قراءة الجدول السابق أن مجموع تكرارات القيم الواردة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الأول الأساسي بلغ (148) تكراراً توزعت على القيم الأخلاقية العشر التي اشتملت عليها أداة الدراسة بواقع (65) وردت صريحة، و(83) وردت ضمنية، وقد حصلت قيمة النظام على المرتبة الأولى بمجموع (31) تكراراً بنسبة مئوية (20.9) وردت (15) مرة صريحة، و(16) مرة ضمنية، تلتها في المرتبة الثانية قيمة التعاون بمجموع (26) تكراراً بنسبة مئوية (17.6) وردت (8) مرات صريحة، و(18) مرة ضمنية، بينما حلت قيمة النظافة في المرتبة الثالثة بمجموع (24) تكراراً بنسبة مئوية (16.2) وردت (14) مرة صريحة، و(10) مرات ضمنية، أما عن أقل القيم تكراراً فحصلت قيمة آداب الطريق على مجموع (8) تكرارات بنسبة (5.4) وردت بالتساوي صريحة وضمنية، وحصلت قيمة الصدق على تكرار واحد فقط بنسبة (0.7) وردت ضمنية فقط في حين لم يكن هناك وجود لقيمة الأمانة على الإطلاق.

وتعكس هذه النتائج إهمال بعض القيم بالرغم من ضرورتها لحياة الطفل الاجتماعية والتعاملية مثل: الأمانة والصدق وآداب الطريق، والتركيز على بعض آخر مثل: النظام والتعاون والنظافة مما يبين ضعف التوازن في توزيع القيم على محتوى منهاج لغتنا الجميلة للصف الأول، إضافة إلى ضعف اهتمام معدي المناهج بكيفية ورود القيمة ضمنية كانت أم صريحة بغض النظر عن المستوى العمري والعقلي للتلميذ حيث بلغت تكرارات القيم الضمنية (83)، وبلغت تكرارات القيم الصريحة (65).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الخطيب (2012) التي استهدفت التعرف إلى القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة للحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن وكشفت نتائجها عن عدم توازن في تكرارات القيم حيث بلغ تكرار تعظيم القرآن (213) مرة، وقيمة الإيمان بالله (159) مرة بينما بلغ تكرار قيمة الاستئذان (6) مرات وقيمة الاقتصاد في النفقة (8) مرات فقط.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية الصريحة والضمنية في كتاب لغتنا الجميلة المطور (للصف الثاني الأساسي) في فلسطين

م	القيمة	الجزء الأول	الجزء الثاني	مجموع التكرارات	صريحة	ضمنية	النسبة المئوية	الترتيب
1	التسامح	1	3	4	0	4	3.3	12
2	حب العلم	6	7	13	7	6	10.7	2
3	زيارة المريض	0	0	0	0	0	0	16
4	بر الوالدين	2	6	8	4	4	6.6	7
5	مساعدة الضعفاء	8	2	10	4	6	8.2	4

م	القيمة	الجزء الأول	الجزء الثاني	مجموع التكرارات	صريحة	ضمنية	النسبة المئوية	الترتيب
6	الوفاء	1	5	6	1	5	4.9	9
7	الكرم	2	2	4	2	2	3.3	12
8	النظافة	5	5	10	3	7	8.2	4
9	النظام	4	5	9	0	9	7.3	6
10	التعاون	16	8	24	12	12	19.6	1
11	الأمانة	0	3	3	1	2	2.5	14
12	احترام الآخرين	7	4	11	3	8	9.0	3
13	الصدق	1	4	5	2	3	4.1	11
14	الرحمة	4	2	6	1	5	4.9	9
15	تقدير الله	0	1	1	0	1	0.8	15
16	الرفق بالحيوان	4	4	8	1	7	6.6	7
	المجموع	61	61	122	41	81	100	

يتضح من قراءة الجدول السابق أن مجموع تكرارات القيم الواردة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي بلغ (122) تكراراً توزعت على القيم الأخلاقية الست عشرة التي اشتملت عليها أداة الدراسة بواقع (61) وردت صريحة و(81) وردت ضمنية، وقد حصلت قيمة التعاون على المرتبة الأولى بمجموع (24) تكراراً بنسبة مئوية (19.6) وزعت بالتساوي بين الصريحة والضمنية، تلتها في المرتبة الثانية قيمة حب العلم بمجموع (13) تكراراً بنسبة مئوية (10.7) ووردت (7) منها صريحة، و(6) ضمنية بينما حلت قيمة احترام الآخرين في المرتبة الثالثة بمجموع (11) تكراراً بنسبة مئوية (9.0) ووردت (3) منها صريحة، و(8) ضمنية، أما عن أقل القيم تكراراً فحصلت قيمتا التسامح والكرم على مجموع (4) تكرارات بنسبة مئوية (3.3) ووردت قيمة التسامح ضمنية فقط، بينما وردت قيمة الكرم (2) صريحة و(2) ضمنية، وحصلت قيمة الأمانة على مجموع (3) تكرارات بنسبة (2.5) ووردت صريحة مرة واحدة وضمنية مرتين، وحصلت قيمة تقدير الله على تكرار واحد فقط بنسبة (0.8) ووردت ضمنية في حين لم يكن هناك وجود لقيمة زيارة المريض على الإطلاق.

وتعكس هذه النتائج تركيزاً كبيراً على بعض القيم مثل: التعاون وحب العلم واحترام الآخرين وتهميش بعض القيم مثل: تقدير الله، والأمانة، وزيارة المريض بالرغم من أهميتها القصوى لتلاميذ المرحلة الأساسية الأولى، ويعود ذلك في نظر الباحثين إلى تركيز الفرق المعدة للمناهج على المهارات اللغوية والعقلية والحركية، وضعف الانتباه إلى منظومة القيم الواجب توافرها في مناهج لغتنا الجميلة المطورة، فضلاً عن ضيق الوقت المقرر لإنهاء العمل.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة دبشيخا، وهارش، وديفندرا & Deepshikha Harish & Devendra (2015) والتي استهدفت تحليل القيم الواردة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي، وأظهرت نتائجها توافر معظم القيم ذات الصلة بطلاب هذه المرحلة في الكتاب المدرسي.

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية الصريحة والضمنية في كتاب لغتنا الجميلة المطور (الثالث الأساسي) في فلسطين

م	القيمة	الجزء الأول	الجزء الثاني	مجموع التكرارات	القيم الصريحة	القيم الضمنية	النسبة المئوية	الترتيب
1	التواضع	1	0	1	0	1	1.1	18
2	حب الوطن	3	9	12	9	3	13.2	1
3	إفشاء السلام	0	0	0	0	0	0	20
4	العمل	5	7	12	9	3	13.2	1
5	التناصح	2	0	2	1	1	2.2	14
6	الصبر	1	0	1	0	1	1.1	18
7	تقدير الله	2	0	2	2	0	2.2	14
8	حب العلم	5	3	8	6	2	8.8	3
9	التسامح	0	0	0	0	0	0	20
10	بر الوالدين	3	1	4	3	1	4.4	10
11	مساعدة الآخرين	2	3	5	4	1	5.5	7
12	الوفاء	0	0	0	0	0	0	20
13	الكرم	1	2	3	3	0	3.3	12
14	احترام الآخرين	4	3	7	5	2	7.7	4
15	الصدق	0	2	2	1	1	2.2	14
16	النظافة	3	1	4	3	1	4.4	10
17	النظام	5	0	5	4	1	5.5	7
18	التعاون	4	3	7	4	3	7.7	4
19	الأمانة	0	3	3	3	0	3.3	12
20	الرحمة	5	0	5	1	4	5.5	7
21	الرفق بالحيوان	5	1	6	3	3	6.5	6
22	الشجاعة	2	0	2	2	0	2.2	14
	المجموع	53	38	91	63	28	100	

يتضح من قراءة الجدول السابق أن مجموع تكرارات القيم الواردة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي بلغ (91) تكراراً توزعت على القيم الأخلاقية الثنتان

والعشرين التي اشتملت عليها أداة الدراسة بواقع (63) تكراراً وردت صريحة و(28) وردت ضمنية، وقد حصلت قيمتا حب الوطن، والعمل على المرتبة الأولى مكررة بمجموع تكرارات (12) بنسبة مئوية (13.2) وردت (9) منها في القيمتين صريحة و(3) ضمنية، تلتهما في المرتبة الثالثة قيمة حب العلم بمجموع (8) تكرارات ببسبة مئوية (8.8) وردت (6) منها صريحة و(2) ضمنية، أما عن أقل القيم تكراراً فحصلت قيمتا التواصل والتناصح على تكرار واحد فقط بنسبة مئوية (1.1) وردت ضمنية في القيمتين في حين لم يكن هناك وجود لقيم إفشاء السلام، والتسامح، والوفاء على الإطلاق.

وتعكس هذه النتائج ضعف اهتمام الفرق القائمة على إعداد المناهج في دمج المنظومة القيمة الأخلاقية في محتوى كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين وذلك بقلة عدد تكراراتها الذي بلغ (91) تكراراً للصف الثالث قياساً بالصف الثاني الذي بلغ (122) تكراراً، والصف الأول الذي بلغ (148) تكراراً، والتركيز على القيم الضمنية في الصف الأول حيث بلغت (83) تكراراً مقابل الصريحة التي بلغت (65) تكراراً، وفي الصف الثاني بلغت القيم الضمنية (81) تكراراً مقابل (41) تكراراً للصريحة، والتركيز على القيم الصريحة في الصف الثالث والذي بلغ (63) تكراراً مقابل (28) تكراراً للضمنية حتى وصل إلى عدم ذكر بعضها على الإطلاق بالرغم من أهميتها الكبيرة على الصعيد الإسلامي والإنساني مثل قيم: إفشاء السلام، والتسامح، والوفاء، ويعود ذلك في نظر الباحثين إلى السرعة الكبيرة التي تم بها إعداد المناهج، وغياب مصفوفة قيمية منظمة واضحة المعالم أثناء عملية الإعداد.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة العبد الله (2010) التي استهدفت معرفة القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، والتي أظهرت نتائجها إهمال بعض القيم مثل: رعاية الوالدين، ونفي الاستغلال، وترشيد الاستهلاك، والمساواة في الفرص، كما تختلف هذه النتائج مع دراسة كليك (2012) Kilic التي استهدفت معرفة مدى تضمن وتوافر كتاب الطالب المدرسي ودليل المعلم في الدراسات الاجتماعية والتي كشفت نتائجها توافر القيم في كتاب الطالب المدرسي ودليل المعلم.

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية الصريحة والضمنية في كتب لغتنا الجميلة المطورة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في فلسطين

الترتيب	مجموع القيم الأخلاقية		تكرار القيم الضمنية		تكرار القيم الصريحة		الصف		
	%	التكرار	الترتيب	%	التكرار	الترتيب			
1	41.0	148	1	43.2	83	1	38.4	65	الأول
2	33.8	122	2	42.2	81	3	24.3	41	الثاني
3	25.2	91	3	14.6	28	2	37.3	63	الثالث
	100	361		100	192		100	169	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن مجموع تكرارات القيم الواردة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الأولى بلغ (361) تكراراً، كان مجموع القيم الصريحة منها (169) تكراراً، حيث حصل الصف الأول على المرتبة الأولى بمجموع (65) تكراراً بنسبة مئوية (38.4)، وحصل الصف الثالث على المرتبة الثانية بمجموع (63) تكراراً بنسبة مئوية (37.3)، بينما حصل الصف الثاني على المرتبة الثالثة بمجموع (41) تكراراً بنسبة مئوية (24.3)، وبلغ مجموع القيم الضمنية (192) تكراراً، حيث حصل الصف الأول على المرتبة الأولى بمجموع (83) تكراراً بنسبة مئوية (43.2)، وحصل الصف الثاني على المرتبة الثانية بمجموع (91) تكراراً بنسبة مئوية (42.2)، بينما حصل الصف الثالث على المرتبة الثالثة بمجموع (28) تكراراً بنسبة مئوية (14.6).

ويرى الباحثان أن هذه النتائج تعكس قصورا واضحا في ترتيب القيم وتوزيعها على صفوف المرحلة الأساسية الأولى بشكللا يتناسب ومستويات التلاميذ العقلية حيث تزيد القدرات العقلية وتنمو بزيادة العمر حيث كانت أكثر القيم الصريحة تكراراً في الصف الأول، تلاها الصف الثالث ثم الصف الثاني، كما جاءت أكثر القيم الضمنية تكراراً في الصف الأول، تلاها الصف الثاني بينما قلت كثيراً في الصف الثالث الذي من المفترض أن تزيد فيه؛ مما يؤكد وجود خلل في التوازن في توزيع تكرارات القيم على الصفوف، ويشير بشكل واضح إلى عشوائية توزيع القيم حيث كونها صريحة أو ضمنية في كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية الأولى، وقد يعود السبب في نظر الباحثين إلى غياب مصفوفة القيم المنهجية المراد غرسها في نفوس تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى، وإلى اختلاف رؤى المشاركين في الإعداد حول القيم المشتقة من الإطار المرجعي والخطوط العريضة للمنهج؛ مما أدى إلى تباين في



تضمن القيم بشكل متوازن متسلسل وذلك ما أفاد به ثلاثة خبراء من معدي مناهج لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الأولى.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة عتوم (2016) التي أظهرت نتائجها تباينات واضحة في توزيع تكرارات القيم على الصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى الرابع والخامس والسادس، كما اتفقت مع دراسة السليم (2015) التي أوضحت نتائجها عدم منطقية، وضعف توازن في توزيع تكرارات القيم التربوية على كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن.

**رابعاً:** النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: هل تختلف تكرارات القيم الأخلاقية المشتركة بين صفوف المرحلة الأساسية الأولى المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة باختلاف الصف الدراسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والرتب للقيم الأخلاقية المشتركة بين صفوف المرحلة الأساسية الأولى والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

**جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والرتب للقيم الأخلاقية المشتركة بين صفوف المرحلة الأساسية الأولى المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة المطورة.**

م	القيمة الأخلاقية	مجموع القيم في الصفوف			مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
		الأول	الثاني	الثالث			
1	النظافة	24	10	4	38	16.5	4
2	النظام	31	9	5	45	19.5	2
3	التعاون	26	24	7	57	24.7	1
4	الأمانة	0	3	3	6	2.7	8
5	احترام الآخرين	22	11	7	40	17.4	3
6	الصدق	1	5	2	8	3.5	7
7	الرحمة	13	6	5	24	10.4	5
8	تقدير الله	9	1	2	12	5.3	6
	<b>المجموع</b>	<b>126</b>	<b>69</b>	<b>35</b>	<b>230</b>	<b>100</b>	

يتضح من قراءة الجدول السابق أن مجموع تكرارات القيم المشتركة الواردة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الأولى بلغ (230) تكراراً، كما أوضحت النتائج وجود فروق في تكرارات القيم المشتركة لصالح الصف الأول حيث حصل على المرتبة الأولى بمجموع (126) مرة، وحصل الصف الثاني على المرتبة الثانية

بمجموع (69) تكراراً، بينما حصل الصف الثالث على المرتبة الثالثة بمجموع (35) تكراراً.

وحصلت قيمة التعاون على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (57) مرة بنسبة (24.7%)، بينما حصلت قيمة النظام على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (45) مرة بنسبة مئوية (19.5%)، وحصلت قيمتا الصدق والأمانة على المرتبتين السابعة والثامنة بتكرارات بلغ (8) مرات للصدق و(6) مرات للأمانة بنسب مئوية (3.5%) و (2.7%) على الترتيب.

وتعكس قراءة هذه النتائج توازناً معكوساً في عدد القيم في الصفوف الثلاثة حيث حصل الصف الثالث على أقل مجموع (35) تكراراً وهو الأقل، يليه الصف الثاني بمجموع (69) تكراراً يليه الصف الأول بمجموع (126) في ترتيب تنازلي يتنافى مع نظريات الفلسفة والمنطق وعلم النفس التي تؤكد على زيادة النمو العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي بازدياد العمر.

ويرجع سبب ذلك في نظر الباحثين تركيز اهتمام فرق إعداد المناهج على المحتوى المعرفي مما أدى بدوره إلى ضعف الاهتمام بمنظومة القيم الأخلاقية وتوزيعها توزيعاً عادلاً مبنياً على أسس علمية ونفسية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من: عتوم (2016)، والسليم (2015)، والعبد الله (2010).

#### توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة قيام القائمين على إعداد المناهج الفلسطينية بتوفير مصفوفة قيمية أخلاقية بطريقة منظمة وواضحة المعالم بين يدي فرق العمل لتضمينها في مناهج اللغة العربية أثناء تطويرها.
2. توزيع فرق العمل المشاركة في إعداد المناهج للقيم على محتوى كتب لغتنا الجميلة بتوازن وتكامل وشمولية وفق اعتبارات المرحلة النمائية وخصائص النمو والنظريات العلمية النفسية.
3. إدراج القيم الأخلاقية الصريحة منها والضمنية في كتب لغتنا الجميلة وفق اعتبارات مستويات النمو بتخطيط مسبق ومدرّوس.
4. إجراء الباحثين المزيد من الدراسات التي تتعلق بمدى تضمين كتب اللغة العربية للمراحل الدراسية الأخرى للقيم الأخلاقية والتربوية.

## قائمة المراجع

## المراجع العربية

1. القرآن الكريم.
2. حنبل، أحمد بن محمد (1403). المسند، بيروت، مؤسسة الرسالة.
3. الجلال، ماجد (2007). تعليم القيم وتعليمها، ط2، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. حمادنة، أديب والمغيض، عمر (2011). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مج 19، ع1، ص ص 487 – 517.
5. الحمد، ابتسام (1427). القيم الخلقية المستنبطة من القصص النبوي الواردة في صحيح البخاري ودور الأسرة في تطبيقها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
6. الخراز، خالد بن جمعة (2009). موسوعة الأخلاق، ط1، مكتبة أهل الأثر، الكويت.
7. الخطيب، محمد إبراهيم (2012) القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة للحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة رسالة التربية وعلم النفس- السعودية، ع 38، ص ص 213 – 237.
8. الخليفة، حسن جعفر (2004). دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، ص ص 13- 96.
9. سلوت، نور السيد (2005). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الانيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
10. السليم، بشار عبد الله (2015). القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج42، ع2، ص ص 601: 617.
11. الشمالي، عمر عبد القادر (2010). القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وطرائق عرضها: دراسة تحليلية، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر، ع68، ص ص 59: 95.
12. طعيمه، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه – أسسه – استخدامه. القاهرة: دار الفكر العربي.
13. العبد الله، محمود فندي (2010). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين، مج11، ع2، ص ص 179- 205.
14. عتوم، كامل علي (2016). دراسات تحليلية للقيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مؤتم للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية- الأردن، مج31، ع1، ص ص 11-40.
15. المدخلي، محمد عمر (2012) القيم التربوية في كتاب لغتي المقرر على الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع147، ج1، ص ص 677 - 713.

- 16.المزين، خالد (2009).القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 17.الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2009).تحليل محتوى مناهج اللغة العربية : رؤية نظرية تطبيقية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 18.يالحين، مقداد (2002) التربية الأخلاقية الإسلامية، ط3، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار عالم الكتب.

#### المراجع الأجنبية

- 19.American Psychological Association, (1995).Ethical Principles of Psychologists and Code of Conduct American Psychologist,47, pp 1597 – 1611
- 20.Han, H. (2014). Analysing theoretical frameworks of moral education through Lakatos's philosophy of science. Journal of Moral Education, 43(1), 32-53.
- 21.Kang, M. J., & Glassman, M. (2010). Moral action as social capital, moral thought as cultural capital. Journal of Moral Education, 39(1), 21-36
- 22.Bahaddin, M& ASLAN, M. (2012). A New Value Classification and Values to Be Acquired by Students Related to This Classification. Educational Sciences: Theory & Practice, 12 (2), 1472-1474.
- 23.Deepshikha, B., Harish, K. T. & Devendra, A. (2015). A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students. Journal of Education and Practice, Vol.6, No.31
- 24.Ersoy Feride & Şahin, Taner. (2012). Examination of Social Studies Textbooks in terms of: Approaches of Values Education. Educational Sciences: Theory & Practice, 12 (2), 1547-1558
- 25.Goodwin, CJ, (1995).Research in Psychology, Methods and Design, New York, John Wiley and Sons, Inc.
- 26.Kilic, Abdurrahman. (2012). The Relationship of Values in Elementary School 4<sup>th</sup> Grade Social Studies Textbook with the Attainments and Their Level of Being Included in Student Work books .Eric, Educational Sciences: Theory &Practice, 12 (2), 1605-1612.
- 27.Wiel, V.(2003). Moral education from A Human istic Perspective. Chicago, IL: (ED479171).